

معذرة يا فدوى ، فأنا والله يسعدنى أن أكتب عن شعرك وأن
أكشف عن معدنه النفيس للناس . . ولكننى لم أكن أستطيع أن أقف
غير هذا الموقف ، خشية أن يكون لك رأى آخر يخالف رأى لجنة النشر
للجامعيين ، أعنى أنك قد لا ترغبين فى أن يقدم شعرك أحد الأعلام
إلى جمهرة القراء . . ومن هنا وعدتهم كما قلت لك على طريقة أخيها
سعيد تقى الدين !

مهيا يكن من شىء فسيطيع الديوان إن شاء الله وسأشرف بنفسى
على إخراجه الفنى من جميع نواحيه . . غير أن الطبع سيبدأ فى أول
يناير سنة ١٩٥٢ أى بعد شهر وبعض شهر ، ومرجع ذلك إلى
انصراف مطابع الدار منذ شهر إلى مساعدة المطابع الأميرية فى طبع
مقررات وزارة المعارف ، مما أدى إلى إرجاء طبع كتابي الأخير الى مثل
هذا الموعد المرتقب ولا بأس من أن ترسلى إلى مجموعتك الشعرية فى
أى وقت تشائين .

وقبل أن أختتم هذه الرسالة ، أود أن أهنتك من قلبى على تلك
القصيدة الفريدة التى قرأتها لك فى عدد أكتوبر من مجلة « الأديب »
تحت هذا العنوان « وأنا وحدى مع الليل » . . كل ما أقوله لك هنا
هو أن تكثرى من هذا اللون الجديد من الشعر ، لأنه سيتيح لى أن
أتحدث عن لون جديد من ألوان « الأداء النفسى » يوم أن يكون
ديوانك العزيز بين أيدي القراء فى الغد القريب !

نعم ، أكثرى من هذا اللون يا فدوى . . أنت وحدك مع
الليل . . . وأنا وحدى الذى أفهم هذا الشعر ، شعر الذين يعتزون
بصداقة الليل حين يعز فى الدنيا وجود الصديق !

ولك يا فدوى العزيزة أخلص تحيات المخلص .
أنور المعداوى ١٩٥١ / ١١ / ١٦